بسم الله الرحمن الرحيم من علامة الاعتماد على العمل
نقصان الرجاء عند وجود الزلل ارادتك التجريد مع
اقامة الله اياك في الاسباب من الشهوة الخفية
وارادتك الاسباب مع اقامة الله اياك في
التجريد انحطاط من الهمة العلية سوابق الهمم لا
تخرق اسوار الاقدار ارح نفسك من التدبير فما قام به غيرك
عنك لا تقم به لنفسك اجتهادك فيما ضمن لك وتقصيرك
فيما طلب منك دليل على انطماس البصيرة منك لا يكن تأخر امد
الاعطاء مع الالحاح في الدعاء موجبا ليأسك فهو ضمن لك الاجابة
فيما يختاره لك لا فيما تختاره لنفسك وفي الوقت الذي
يريد لا في الوقت الذي تريد لا يشككنك في الوعد عدم وقوع
الموعود وان تعين زمنه لئلا يكون ذلك قدحا في بصيرتك واخمادا
لنور سريرتك اذا فتح لك وجهة من التعرف فلا تبال معها ان قل عملك
فانه ما فتحها لك الا وهو يريد ان يتعرف اليك الم تعلم ان التعرف
هو مورده عليك والاعمال انت مهديها اليه واين ما تهديه اليه مما
هو مورده عليك تنوعت اجناس الاعمال لتنوع واردات الاحوال
الاعمال صور قائمة وارواحها وجود سر الاخلاص فيها ادفن
وجودك في ارض الخمول فما نبت مما لم يدفن لا يتم نتاجه

ما نفع القلب شيء مثل عزلة يدخل بها ميدان فكرة كيف يشرق
قلب صور الاكوان منطبعة في مرآته ام كيف يرحل الى
الله وهو مكبل بشهواته ام كيف يطمع ان يدخل حضرة الله
وهو لم يتطهر من جنابة غفلاته ام كيف يرجو ان يفهم دقائق
الاسرار وهو لم يتب من هفواته مما يدلك على وجود
قهره سبحانه ان حجبك عنه بما ليس بموجود معه كيف يتصور ان يحجبه
شيء وهو الذي اظهر كل شيء كيف يتصور ان يحجبه شيء وهو الذي ظهر
بكل شيء وهو الذي ظهر في كل شيء كيف يتصور ان يحجبه شيء وهو الذي
ظهر لكل شيء كيف يتصور ان يحجبه شيء وهو الظاهر قبل وجود كل
شيء كيف يتصور ان يحجبه شيء وهو اظهر من كل شيء كيف يتصور
ان يحجبه شيء وهو الواحد الذي ليس معه شيء كيف يتصور ان
يحجبه شيء وهو اقرب اليك من كل شيء كيف يتصور ان يحجبه شيء
ولولاه ما كان وجود كل شيء يا عجبا كيف يظهر الوجود في العدم
ام كيف يثبت الحادث مع من له وصف القدم ما ترك من الجهل
شيئا من اراد ان يحدث في الوقت غير ما اظهره الله فيه احالتك
الاعمال مع وجود الفراغ من رعونات النفس لا تطلب منه
ان يخرجك من حالة ليستعملك فيما سواها فلو ارادك لاستعملك
من غير اخراج ما ارادت همة سالك ان تقف عند ما كشف لها
الا ونادته هواتف الحقيقة الذي تطلب امامك ولا تبرجت
ظواهر المكونات